



(من أعمال آل سعيد، المتحف الوطني للفن الحديث، بغداد)

## "شاكر حسن آل سعيد": استعادة خطابه الجمالي

بغداد - العربي الجديد

8 مارس 2018

"شاكر حسن آل سعيد.. وخطابه الجمالي في الفن التشكيلي" عنوان الجزء الأول من الكتاب الذي صدر حديثاً للفنان التشكيلي والكاتب العراقي علي الدليمي، وجرى إظهاره في المعرض الاستعادي للراحل (1925 - 2004) الذي افتتحته "دائرة الفنون" في بغداد في الخامس من الشهر الجاري.

يشير الدليمي في تقديم كتابه إلى دور "جماعة بغداد للفن الحديث" التي تأسست عام 1951، في تغيير بنية الحركة التشكيلية المعاصرة، وكان اشتراط العمل (الفي/ الفكري) هو الغاية، والهدف الأساس للجماعة الذي كان منظرها الأول هو آل سعيد.

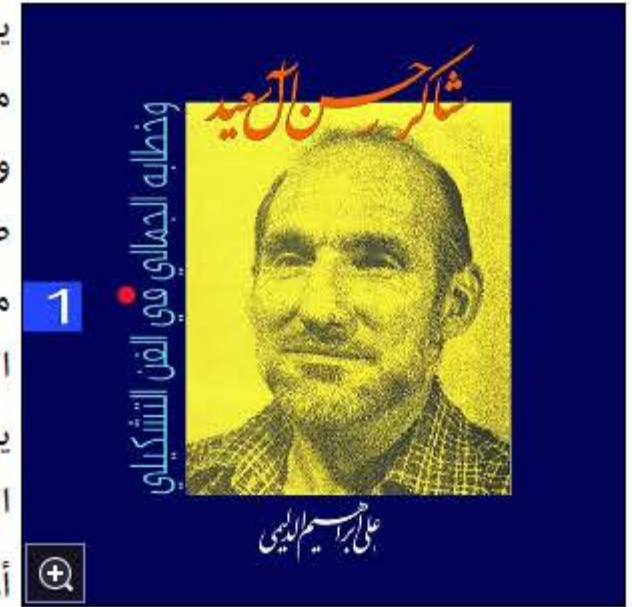
يرى المؤلف أن تلك المرحلة شكّلت الخطوة الممهّدة والانعطاف المهمة في بداية ومسيرة الفنان الراحل، مستشهداً بمقولة الفنان نوري الراوي "إذا تأملنا لوحات الفنان شاكر

حسن، وجدنا أنها تمثل روح الاقتحام التي بدأت تغذي الفن العراقي، وتدفع بأساليبه إلى المغامرة في ميادين الفن المعاصر، فهي تراجمية أولاً، وهي تمثيل تعبيرية لمأساة الأرض والإنسان ثانياً، وهذا ما يدعونا إلى أن نقف أمامها".

يتناول الكتاب بالتحليل بعضاً من مقالات آل سعيد التي توزعت ما بين النقد في تجارب المعارض الشخصية والجماعية والمتابعة والتعقيب والأراء، حيث يلفت الدليمي إلى أن غزارة نتاجات صاحب كتاب "الفن يستلهم الحرف" جعل مهمة جمعها مستحيلة، لذلك بؤب كتابه إلى جزءين؛ الأول يضمّ قسماً من تلك الكتابات، التي اشتمل على بعضها أو تمّت فهرستها في جدول حتى يعود إليها القارئ والباحث المختص، فضلاً عن بعض من لوحاته الزيتية الملونة وتخطيطاته وصور فوتوغرافية.

أما الجزء الثاني فيتضمّن بعض من اللقاءات الصحفية التي أجريت معه، وبعض ما قدّمه النقاد والفنّانين الذين كتبوا عن تجربته الفنية مثل جواد سليم، وإسماعيل الشبخلي، وعطا صبري، ونوري الراوي، مديحة عمر، وحافظ الدروبي، ورافع الناصري، ومحمد مهر الدين، وخالد الجادر، وسالم الدباغ، وعلي طالب، وهناء مال الله، وصادق كويش، وعلاء بشير، وسهى شومان، لافتاً إلى إمكانية جمع كل إرثه مستقبلاً في أجزاء متخصصة.

على هامش المعرض الذي ضمّ ثلاثة وعشرين عملاً لآل سعيد، أقيمت ندوة استذكارية شارك فيها شفيق المهدي، وباسم عبد الحميد حمودي، وعمر المطليبي، وأحمد غسان آل سعيد، وعلي الدليمي.



oppo  
Selfie expert and leader

إلتقط أفضل صورة لك

AB3 F5 Youth F5

MC

### أخبار مرتبطة

"نصف حقيقة": الحضور الرمزي للغراب



وقفه مع علي عبود المحمداوي



التطبيع الفني في تونس: فُتّش عن بن علي



جيجي وأرنوب علي



### الأكثر مشاهدة

1 "الوخز بالكلمات": أنثروبولوجيا السحر في السودان

عادل كامل.. رحيل العائد إلى مصادر الفن العراقي



اقرأ أيضاً